

عشرات الشهداء والجرحى بمجازر جديدة والاحتلال يحدد اقتحام مستشفى الشفاء بغزة المقاومة الفلسطينية تحقق إصابات مباشرة بصفوف العدو المتوغلة وتستهدف "مستوطنة نير عوز"



مع تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الهجومي على قطاع غزة لليوم الـ ٤١، وارتكابها المزيد من المجازر الوحشية بحق المدنيين، أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع عدد الشهداء إلى ١١٦٦٠ شهيداً، ونحو ٣٢ ألف مصاب، منذ بداية العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي.

ورداً على العدوان وجرائم الاحتلال، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية في محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة ويوقعون إصابات محققة في صفوف قوات العدو.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية بأن أليات الاحتلال الإسرائيلي التي كانت قد تقدمت نحو شارع الجلاء وسط مدينة غزة تراجعت على وقع نيران المقاومة واشتداد الاشتباكات، مشيرة إلى أن أليات الاحتلال تموضعت في منطقة الرمال بسبب اشتداد المقاومة، وأكدت أن المقاومة

■ البقية ص ٢٠

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع العدو الإسرائيلي في بياض وثلثة يفتاح والمطلة

المهندس عرنوس: معالجة المواقع المتضررة على أوتوستراد دمشق حمص وتأهيلها وفق معايير السلامة والأمان

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم مواقع العدو الإسرائيلي في بياض وثلثة يفتاح والمطلة موقعة إصابات مباشرة فيها. وكرت المقاومة في ثلاث بيانات منفصلة أن (مقاتليها استهدفوا كلاً من موقع بياض وثلثة يفتاح والمطلة وثلثة يفتاح (قرية قدس اللبنانية المحتلة) بالأسلحة المناسبة، وحققوا فيه إصابات مباشرة، مشيرة إلى أن هذه العمليات تأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وتأييداً لمقاومته الباسلة.

■ البقية ص ٢٠



الصخور والأتربة، جراء الأمطار الغزيرة أمس الأول.

تفقد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس صباح اليوم مواقع الانهيارات والسيول الجارفة في منطقة الثنايا على أوتوستراد (دمشق-حمص)، والتي تعرضت لبعض الانهيارات والانجرافات في

■ البقية ص ٢٠

«الأورومتوسطي»: «إسرائيل»

تستخدم الفوسفور الأبيض لتصعيد

الإبادة والتهجير القسري

3

عبد الهيمان لـ بيدرسون: ضرورة دعم الحكومة السورية لمكافحة الإرهاب

باتروشييف يحذر من خطر

أوبئة جديدة ناجمة عن أنشطة

عسكرية أمريكية

2



أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان ضرورة دعم الحكومة السورية في مواصلة الحرب ضد الإرهاب وقال: إن الوضع في سورية أصبح معقداً بسبب التدخلات الأمريكية ولا تزال العشرات من الجماعات الإرهابية تهدد أمن سورية تحت تأثير هذه التدخلات.

وشدد عبد الهيمان خلال لقائه مع الممثل الخاص

■ البقية ص ٢٠

القوات الروسية تسقط «مقاتلة» و٢٦ مسيرة وتقتضي على مئات الجنود الأوكرانيين باتروشيف يحذر من خطر أوبئة جديدة ناجمة عن أنشطة عسكرية أمريكية



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها أسقطت طائرة حربية ٢٦ مسيرة أوكرانية خلال اليوم الماضي، فيما بلغت الخسائر الأوكرانية البشرية نحو ٧٦٥ جندياً بين قتيل وجريح. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إن "دفاعاتها الجوية دمرت طائرة من طراز "ميغ ٢٩" في أجواء دونيتسك، كما اعترضت صاروخين من نظام هيمارس وقنبلة جوية من طراز "جي دي إيه ام" أمريكية الصنع".

وبلغت خسائر أوكرانيا جراء العملية الروسية على محور زابورجيه نحو ١٠٠ عسكري، كما قتل ٧٠ آخرون على محور خيرسون. واستهدفت القوات الروسية قوات ومعدات أوكرانية بالصواريخ والمدفعية في ١٣٢ منطقة محققة إصابات مباشرة.

وعلى محور كوبيانسك، بلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ١١٠ جنود، في حين بلغت خسائرها نحو ١٧٥ عسكرياً بين قتيل وجريح على محور كراسني ليومان. وتمكنت القوات الروسية من صد ١٤ هجوماً على محور دونيتسك، والقضاء على ٢٤٠ جندياً، إضافة إلى القضاء على ٧٠ آخرين على محور جنوب دونيتسك.

حذر أمين مجلس الأمن الروسي "نيكولاي باتروشيف" من خطر ظهور وانتشار أوبئة وجائحات جديدة وتهديدات بيولوجية إضافية بسبب أنشطة واشنطن.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن باتروشيف قوله في افتتاح اجتماع حول الوضع في المنطقة الفيدرالية المركزية: "ترتبط أهمية ضمان السلامة البيولوجية في الظروف الحديثة بالمخاطر والتهديدات المحتملة الناجمة في المقام الأول عن الأنشطة العسكرية البيولوجية للولايات المتحدة وحلفائها بما في ذلك على أراضي أوكرانيا"، مشيراً إلى أن مثل هذه الأنشطة يمكن أن تؤدي إلى ظواهر كثيرة للعوامل البيولوجية الداخلية والخارجية الخطيرة التي يمكن أن تؤدي إلى ظهور أمراض وأوبئة وجائحات جديدة لم تكن معروفة من قبل، واقترح باتروشيف مناقشة التدابير الإضافية لضمان السلامة البيولوجية في روسيا على خلفية التهديدات المحتملة.



عبد اللهيان لبيدرسون: ضرورة بقية

للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السورية غير بيدرسون اليوم في جنيف بسويسرا على استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم مهمة الممثل الخاص للأمين العام للمساعدة في حل المشاكل في سورية. ووصف عبد اللهيان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على سورية بأنها إجراء ضد الشعب السوري، ودعا إلى بذل الجهود من قبل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ونائب الأمين العام لشؤون المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة لرفع العقوبات الاقتصادية عن سورية. وبدوره شرح الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وجهوده وخطته للمساعدة في حل الأزمة في سورية وبين وجهات نظره بشأن استمرار العملية السياسية واللجنة الدستورية، مشيراً إلى أنه يسعى من أجل تخفيف التوترات في سورية، وأعرب عن أمله في ألا يكون للتطورات الراهنة في فلسطين تأثير سلبي على الوضع في سورية.

ووجه المهندس عرنوس المؤسسات المعنية والشركات المنفذة باتخاذ جميع الإجراءات والخطوات الضرورية لمعالجة المواقع المتضررة، وإعادة تأهيلها وفق معايير السلامة والأمان والجودة الفنية المعتمدة، وإزالة الأنقاض من على جانبي الطريق الدولي بالسرعة الممكنة، إضافة إلى استكمال تعزيل وتنظيف العبارات من الصخور والأتربة واتخاذ كل الإجراءات اللازمة التي تؤمن استمرار حركة السير بشكل آمن.

المهندس عرنوس: معالجة المواقع المتضررة بقية



وأكد رئيس مجلس الوزراء على متابعة العمل على مدار الساعة ومواصلة اتخاذ كل الإجراءات لإعادة الطريق إلى وضعه الطبيعي، والحفاظ على السلامة المرورية على هذا المحور الطرقي الحيوي المهم. رافق المهندس عرنوس في الجولة وزير النقل المهندس زهير خزيم والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر. وكان الانهيار وقع في الساعة الـ ١٢ ليل أسس الأول، وتسبب

بانزياح كتل صخرية وترابية نحو الأوتوستراد جراء الأمطار الغزيرة، وعلى الفور توجهت أليات وكوادر محافظة ريف دمشق والمؤسسة العامة للمواصلات الطرقية والشرطة والدفاع المدني والإطفاء بمساعدة المجالس المحلية المجاورة والمجتمع المحلي إلى الأماكن المتضررة، وجرى تنظيف الأوتوستراد من كامل الصخور والأتربة التي وصل ارتفاعها إلى نحو مترين في بعض المواقع، وفتح الطريق أمام الحركة المرورية كالمعتاد.

عشرات الشهداء والجرحى بهماز جديدة بقية



عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل، إضافة إلى اقتحام قوات الاحتلال مجمع الشفاء الطبي للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف نازحين قرب محطة وقود على المدخل الشمالي لمخيم المغازي وسط القطاع، ما أسفر عن ارتقاء ١١ شهيداً وإصابة العشرات معظمهم أطفال. كما جددت جرافات الاحتلال وألياته فجر اليوم اقتحام مجمع الشفاء الطبي في غزة من مدخله الجنوبي وجرفته بالكامل، ودمرت كل المركبات الموجودة في ساحته، كما اقتحمت المجمع من المدخل الشمالي، وداهمت القبو وقسم الأشعة، وحطمت أجهزة الرنين والأشعة، ووضعت كاميرات تعرف إلى الوجه وبوابات إلكترونية في ساحة المجمع، وأجبرت عدداً من النازحين على خلع ملابسهم واعتقلتهم واستجوبت أطباء ومرضى ونازحين، إلى جانب مواصلة دبابات الاحتلال حصار المجمع لليوم السابع على التوالي.

نجحت في استهداف قلب التحشيدات العسكرية الإسرائيلية التي تتوغل في القطاع. وسائل إعلام العدو الإسرائيلي أعلنت من جانبها مقتل ضابطين وجرح اثنين آخرين بجروح خطيرة في اشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال غزة، واعترفت في وقت لاحق بمقتل جندي آخر في الاشتباكات الدائرة. كما استهدفت المقاومة الفلسطينية مستوطنة نير عوز برشقة صاروخية مركزة رداً على استمرار مجازر الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وفي ظل استمرار العدوان، أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع عدد الشهداء إلى ١١٦٦٠ شهيداً، ونحو ٣٢ ألف مصاب، منذ بداية العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي. وبينت الوزارة، في تقريرها اليومي حول العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ ٤١ يوماً، أن عدد الشهداء في قطاع غزة حتى ١٥ تشرين الثاني، بلغ ١١٤٧٠ شهيداً، منهم ٤٧٠٧ أطفال، و٣١٥٥ امرأة، و٦٨٦ مسناً، فيما بلغ عدد المصابين نحو ٢٩ ألفاً. وقالت، إن من بين الشهداء ٢٠٣ من الكوادر الصحية، و٣٦ شهيداً من الدفاع المدني، إضافة إلى أكثر من ٢١٠ جرحى من الكوادر الصحية. وهذا وكان قد استشهد ١١ فلسطينياً، وأصيب آخرون اليوم جراء

وقصف الاحتلال بالطيران والمدفعية مناطق في حي الزيتون وجحر الديك في غزة ومخيم النصيرات وسطه ومحيط مستشفى الأندونيسي وبيت لاهيا شمالاً.

ناصر منذر

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة النشرة

الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي وللمجازر بحق المدنيين في غزة تتواصل؛ الاحتلال يرتكب جرائم حرب بأسلحة أميركية.. وموقف زعماء الغرب مدان ومخز

أصبحت على المحك ليس في فلسطين فحسب بل في العالم أجمع.

وجدد منصور الدعوة إلى حماية الأطفال الفلسطينيين الذين يعانون من الجحيم في غزة، وإلى حماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال.

وفي واشنطن أكد جوش بول أحد كبار المسؤولين السابقين في وزارة الخارجية الأمريكية أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جرائم حرب في غزة معرباً عن استيائه لعدم توجيه مسؤولين سياسيين أمريكيين الانتقاد لسياسة الولايات المتحدة تجاه دعم حليفها وتصدير الأسلحة لها.

وفي مقابلة تلفزيونية، قال بول الذي شغل منصب مدير العلاقات العامة والمفاوضين في مكتب الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الخارجية وقدم استقالته الشهر الفائت: "القصف الإسرائيلي على قطاع غزة دفعني للاستقالة لأن الأمر واضح ولقد شاهدنا ذلك.. الأسلحة الأمريكية تستخدم في قتل المدنيين"، معتبراً أن تسليم الأسلحة الأمريكية إلى دول ذات سجلات مشكوك في مدى احترامها لحقوق الإنسان آثار دائماً الجدل في وزارة الخارجية.

بدوره وصف موقع كاونتر بانث الأمريكي ردة فعل زعماء الغرب على حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة المحاصر بأنها "تواطؤ فاضح ومواقف مدانة ومخزية"، مؤكداً أن هؤلاء الزعماء الذين يروجون لأنفسهم على أنهم مدافعون عن السلام والحقوق، هم في الواقع شركاء في هذه الإبادة والمجازر وتقودهم الولايات المتحدة كالقطيع فلا يخرجون عن أوامرها أو سياساتها.

وأوضح الموقع في سياق مقال للكاتب غراهام بيبليس أن المذابح الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة مروعة، ولكن ردود الحكومات الغربية عليها مغيرة للرعب أكثر، فلا يمكن لأحد أن يتخيل قسوة واستهتاراً وتواطؤاً أكثر وضوحاً وبشاعة، معتبراً أن جميع هذه الحكومات شريكة في دماء الفلسطينيين النازفة، فهي التي تسهل هذه الإبادة العرقية ثم تحاول تبريرها على الملأ.



وفي طهران أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن المقاومة الفلسطينية حركة تحرير وطنية مشروعة لمواجهة كيان احتلال إرهابي يرتكب جرائم إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني. وفي كلمة أمام عدد من مسؤولي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والمؤسسات الدينية وأساتذة الجامعات وبعض السفراء الأجانب المقيمين في جنيف، قال عبد اللهيان: "إن كيان الاحتلال يصر على عدم الالتزام بالقانون الإنساني الدولي وعلى انتهاكه بشكل صارخ وارتكاب جرائم موصوفة بالقانون الدولي على أنها جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية".

وأضاف: "يجب على المنظمات الدولية والقانونية ألا تسمح لكيان احتلال وفصل عنصري أن يتحدى ويسخر من كرامة ومصداقية القوانين والأنظمة الدولية في مجال حقوق الإنسان".

وفي فلسطين المحتلة، طالب مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور المجتمع الدولي بوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، وإيصال المساعدات الإنسانية إليه دون عوائق، مشدداً على أن مصداقية النظام الدولي وقوانينه

ناصر منذر

تتسع دائرة الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي الهجمي على غزة، مؤكدة أن الاحتلال يرتكب جرائم حرب بحق المدنيين بأسلحة أميركية، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن موقف زعماء الغرب تجاه المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال مدان ومخز، مجددة المطالبة لضرورة وقف العدوان فوراً، وفتح الممرات الإنسانية لإدخال مساعدات عاجلة لأهالي قطاع غزة.

ففي موسكو أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا تدين انتهاك "إسرائيل" للقانون الإنساني الدولي من خلال الحرب التي تشنها على قطاع غزة.

ونقل موقع روسيا اليوم عن لافروف قوله خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الفنزويلي: "إننا ندين

بشكل قاطع الأساليب التي تنتهك بشكل صارخ القانون الإنساني الدولي والقصف العشوائي للأحياء والمستشفيات والمدارس والذي أسفر عن مقتل الآلاف من المواطنين الأبرياء بمن في ذلك الأطفال"، مؤكداً أنه لا يمكن حل هذه المشكلة إلا من خلال إقامة دولة فلسطينية كما هو منصوص عليه في قرارات مجلس الأمن الدولي.

من جانبها أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الإدارة الأمريكية لم تتعامل بجدية مع قضايا الشرق الأوسط وتجاهلت القضية الفلسطينية المركزية بالمنطقة.

وقالت زاخاروفا في تصريح لها أن تصريح الرئيس الأمريكي جو بايدن حول الحاجة إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو مجرد كلام دون أي نتيجة عملية على أرض الواقع، مشيرة إلى أن نهج واشنطن الأحادي الجانب في التعامل مع قضايا الشرق الأوسط وخصوصاً القضية الفلسطينية يهدد بعواقب خطيرة للغاية على المنطقة وهو ما نشهده اليوم بالنظر لما يجري في قطاع غزة.

«الإحصاء الفلسطيني»: كارثة بيئية تهدد سبل الحياة في غزة بسبب العدوان



دينا الحمد

قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن كارثة بيئية تهدد سبل الحياة في قطاع غزة جراء عدوان الاحتلال المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وأوضح جهاز الإحصاء في بيان صحفي اليوم

العدوان المتواصل على قطاع غزة وانعدام توافر الوقود، أدى إلى إخراج مركبات جمع النفايات الصلبة والمكبات الصحية عن الخدمة، إذ أثر بدوره في خدمة جمع النفايات بشكل كبير.

وأضاف: قبل العدوان كانت نسبة جمع النفايات تقدر بحوالي ٩٨٪ حيث كان يتم إرسالها إلى المكبات الصحية، بينما انخفضت هذه الخدمة الآن في ظل العدوان إلى أقل من ٢٠٪، حيث تكدست كميات كبيرة من النفايات في الشوارع ومحيط مراكز الإيواء والمدارس وفي بعض المكبات المؤقتة، ناهيك عن اختلاط النفايات الطبية بالنفايات الأخرى، ما يندرج بكارثة صحية وبيئية.

وخلف عدوان الاحتلال على غزة آثاراً كارثية على شبكات المياه ومصادر إمدادات المياه بشكل عام، إذ إن حوالي ٥٥٪ من البنية التحتية لإمدادات المياه بحاجة إلى إصلاح أو إعادة تأهيل في قطاع غزة.

الخميس، أن قطاع غزة يعاني أزمة حادة في الحصول على المياه، وتشير التقديرات إلى أن أهالي القطاع يكاد يحصلون على ١-٣ لتر لكل فرد يومياً فقط، إذ انخفضت نسبة الإمدادات من مصادر المياه بمقدار ٩٠٪، وبالتالي فإن نسبة استهلاك المياه قلت بمقدار ٩٢٪ عما كانت عليه قبل العدوان.

وأشار الإحصاء إلى أنه في ظل تدمير الاحتلال البنية التحتية، فإن حوالي ٦٥ مضخة صرف صحي لا تعمل، كما أن جميع محطات معالجة المياه العادمة وأنظمتها والبالغ عددها ٦ متوقفة عن العمل بشكل كلي بسبب انقطاع الكهرباء ونقص الوقود، ما أدى إلى تدفق حوالي ١٣٠ ألف متر مكعب يومياً من مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى مياه بحر المتوسط في قطاع غزة.

وقال الإحصاء، إن الدلائل تشير إلى أن

دعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية ومحاسبة مسؤولي الاحتلال

«الأورومتوسطي»: «إسرائيل» تستخدم الفوسفور الأبيض لتصفيد الإبادة والتهجير القسري



راغب العطيه

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت الفسفور الأبيض المحرم دولياً في حربها على غزة، لاسيما وأن مادة الفسفور الأبيض مادة حارقة تحرق اللحم البشري ويمكن أن تسبب معاناة مدى الحياة.

وقال المرصد ومقره

جنيف، في بيان اليوم الخميس: «لقد وجهت قوات الاحتلال أكثر من ألف ضربة قذائف مدفعية تحتوي على الفسفور الأبيض المحرم دولياً في مناطق مأهولة بالسكان منذ بدء حربه الدموية على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي».

وأضاف المرصد إن استخدام الاحتلال الإسرائيلي عشوائياً الفسفور الأبيض يعتبر سلاحاً إضافياً لتصفيد الإبادة والتهجير القسري. وتابع: «جيش الاحتلال نفذ ٣٠٠ ضربة بالفسفور الأبيض خلال مدة لم تتجاوز ٤٠ دقيقة، مساء أمس الأربعاء، على مربع مأهول بالسكان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وفي الليلة السابقة لذلك جرى رصد إطلاق عدد كبير من قذائف الفسفور الأبيض في منطقة مكتظة في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، وسبق إطلاق مماثل في

عدة مناسبات في مخيم الشاطئ للاجئين غرب غزة، وبلدة ومخيم جباليا شمال القطاع». وقال المرصد إن تصاعد استخدام الفسفور الأبيض والقنابل الدخانية في استهداف المناطق السكنية المكتظة يأتي في إطار التهجير القسري والتطهير العرقي الذي يمارسه «الجيش الإسرائيلي»، من خلال إجبار نصف سكان غزة على مغادرة منازلهم وملاجئهم ومستشفياتهم والانتقال إلى مناطق جنوب وادي غزة.

وجدد المرصد الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في الأسلحة المحرمة دولياً التي استخدمتها، ولا تزال تستخدمها «إسرائيل» ضد المدنيين في غزة، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك، ويشمل من أصدر الأوامر وخطط وخطط لهذه الحرب.

وزير السياحة لـ «الثورة»: متفائل بمستقبل سياحي أفضل

■ حوار - بتول عبود

السياحة كانت أول القطاعات المتضررة من الحرب وهي آخر من استعافى في مرحلة إعادة رسم خارطة لهذه الرافعة الاقتصادية.. هكذا يقولون بلغة الاقتصاد- وهذه الخارطة تحتاج إلى أفكار خلاقة يصنعها مبدعون، لإعادة الألق إلى السياحة السورية ليس مجرد تمنيات.

وحتى نكون متفائلين، مثل وزير السياحة، بغد سياحي أفضل، علينا العمل للمرحلة المقبلة، بحيث يكون هذا القطاع قطباً رئيسياً ورافداً هاماً لخزينة الدولة، وقاطرة نمو للاقتصاد الوطني تماماً مثلما كان قبل الحرب على سورية.

السياحة السورية كانت قبل الحرب تمثل ثقلًا في الاقتصاد الكلي، وكانت الإيرادات السياحية تدفع بمؤشرات النمو نحو الأعلى، ولذلك كان الحديث عن واقعها بغيرية تصل أحياناً إلى حد أن الناس العاديين يشعرون بأهمية تلك الإيرادات عليهم وعلى حياتهم المعيشية، فكم من فرص عمل وفرتها السياحة إن كانت بشكل موسمي أو بشكل دائم.

اليوم أحوج ما نكون في قطاع السياحة إلى الابتكار للتغلب على المغايل السلبية للحرب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر أن نحفز المال الوطني على الاستثمار في هذا القطاع.

حاولنا في هذا اللقاء مع وزير السياحة أن نلقي الضوء على أرقام تتعلق بعدد السياح



وأرباح المنشآت السياحية العائدة للوزارة، والمشاريع السياحية المتعثرة، وفرص العمل التي وفرتها وإيراداتها وحجم مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي... فكان لقاء يتسم بالإيجابية والوضوح لمعرفة كل ما يتعلق بهذا القطاع الحيوي والهام..

أصبح له عقد استثمار جديد، وقد وصلت نسبة الإنجاز فيه إلى ٣٠٪ من مرحلة التوقف، وافتتح فيه أسواق تجارية، واليوم الفندق قيد الإنجاز وسيفتتح العام القادم، والمشروع على مراحل.

إضافة إلى مشروع كراج الحجز القديم بجانب فندق الفور سيزن، وهو متعاقد عليه منذ عام ٢٠٠٦، ومنذ عام باشرنا العمل به، ووصلت نسبة الإنجاز فيه ١٥٪، وكذلك مشروع الموفمبيك جانب مبنى مجلس الوزراء، وهو متوقف منذ عام ٢٠١١، والعمل الآن يسير بالمشروع، وسيتم افتتاحه خلال الفترة القادمة، إضافة

إلى مشروع خان أسعد باشا الشهير، وهو مشروع متعثراً منذ عام ٢٠٠٩ وسيتم افتتاحه عام ٢٠٢٤.. كل هذه المشاريع أعدنا التوازن العقدي لها، إضافة إلى عشرات المشاريع في المحافظات.

وسيتم قريباً وضع حجر الأساس لفندق القلعة "الكارلتون" سابقاً، بعد أن تم منذ أيام افتتاح فندق مبنى الخدمات الفنية التراثي، والذي يعتبر رسالة استثمارية هامة لعملية إعادة الإعمار بعد أن تم تدميره من قبل العصابات الإرهابية، لافتاً إلى أن ما يشاد اليوم بمجال السياحة أضعاف ما كان يشاد قبل الحرب على سورية نتيجة الثقة بقطاع السياحة.

الحرب على سورية، ومنها تعثر بسبب الحرب، إلا أننا استطعنا إعادة ٢٨ مشروعاً للتوازن العقدي، وهناك ٨ مشاريع سياحية هامة في دمشق يتم إنجازها حالياً، كمشروع الياسمين بمدخل مدينة

٢ مليون قادم حتى نهاية العام

دمشق، والذي كان يسمى روتانا، حيث سيقبل في العام القادم بعد توقف عشر سنوات، وكذلك مشروع السميراميس وهو مشروع كان متعثراً وسيتم افتتاحه في ربيع العام ٢٠٢٤، وفندق المعلمين "جولدن المزة" والذي بقي متعثراً لمدة ثماني سنوات، وهو من الفنادق الجيدة التي دخلت الخدمة العام الماضي، وأضافت ميزة سياحية لمدينة دمشق.

وكذلك مقهى الحجاز الذي فسحنا عقده، وأعدنا إعلانه للاستثمار وتصل نسبة الإنجاز حالياً إلى ٥٠٪ والذي يعد علامة سياحية، إضافة إلى مشروع بلبغا، الذي كان متوقفاً منذ من عام ١٩٨٤، واليوم

كشف وزير السياحة رامي مرتيني أن عائدات الفنادق التي تعود ملكيتها لوزارة السياحة لغاية أيلول من العام الحالي، وصلت إلى بما يُقارب ٩٠,٥ مليار ليرة سورية، بنسبة ربح ٣٣,٥ مليار ليرة، في

حين بلغ حجم الأعمال الإجمالية المحققة للشركات التي تساهم بها الوزارة ٩٨ مليار ليرة سورية، توزعت ما بين الشركة السورية للنقل والسياحة، والتي يقدر رقم الأعمال لديها بـ ١١ مليار ليرة، والشركة السورية العربية للفنادق والسياحة يقدر

رقم الأعمال ما يقارب ١٢ ملياراً، والشركة السورية السعودية للاستثمارات السياحية يقدر رقم الأعمال ما يقارب ٧٥ مليار ليرة سورية.

١,٧٦٠ مليون قادم حتى الشهر الماضي

وفي سياق متصل ذكر مرتيني أن عدد القادمين حتى نهاية الشهر العاشر من العام الحالي، بلغ ١,٧٦٠ مليون قادم، ١,٥٤٨ مليون منهم من العرب، و ٢١٢ ألف قادم من الأجانب، وقد زار المواقع المقدسة ١٨٢ ألف زائر، بعدد ليالي مليون و ١٦٨ ليلة فندقية، كما بلغ عدد السوريين الذين قدموا إلى البلد بنفس الفترة من هذا العام مليوناً و ٨٩٧ قادماً، بالمقابل بلغ عدد النزلاء العرب والأجانب لنفس الفترة ٢٨٧ ألف نزيل قضوا خلالها مليوناً و ٤٢٧ ليلة فندقية، في حين بلغ عدد النزلاء السوريين حوالي ٨٢٤ ألف نزيل، مع العلم أن سورية كان يزورها ١٠ ملايين زائر، منهم ٤ ملايين سائح في عام ٢٠١٠.

وقال مرتيني: إن تداعيات الزلازل والحرب على غزة من قبل كيان الصهيوني أثرت على قطاع السياحة في المنطقة ككل، حيث كان من الممكن أن يصل عدد الزوار إلى ٢,٤ ملايين زائر، أي ما يقارب ٩٠٠ ألف سائح، وبكل الأحوال سنتجاوز مليوني زائر حتى نهاية هذا العام، أي بزيادة ٢٥٪ عن العام الماضي.

٤١ عقداً لمشاريع متوقفة

وحول المشاريع المتعثرة لوزارة السياحة، بين الوزير أن هناك ٤١ عقداً لمشاريع متوقفة، منها يعود لما قبل



٩,٥ مليار ليرة عائدات فنادق الوزارة

السياحة الشعبية بأسعار مخفضة

وأشار مارتيني إلى ما تقدمه وزارة السياحة والحكومة لدعم قطاع السياحة والذي كان يساهم بنسبة ١١٪ من الناتج المحلي الإجمالي قبل الحرب على سورية، وبالتالي هو مورد هام لخزينة الدولة وتحديداً للقطاع الأجنبي، خاصة أن القطاع السياحي يسهم من خلال الضرائب التي يدفعها كإيرادات للخزينة، كون قطاع السياحة هو أول من قام بعملية الربط الإلكتروني لمنشآته لدفع الضرائب المترتبة عليه بنسبة من الدخل، مع العلم أن الفوائض التي تم تحقيقها لمصلحة الخزينة تجاوزت كنسبة وسطية سنويا الـ ٥٠ مليار ليرة نتيجة إعادة توزان العقود.

وبالنسبة للسياحة الشعبية، أوضح أنها مسؤولة الوحدات الإدارية والمنظمات الشعبية والنقابات والوزارة مسؤولة فقط عن القطاع السياحي المصنف سياحياً، وقد أشادت الشركة السورية للنقل والسياحة تسعة مشاريع مخصصة للسياحة الشعبية، ولتاريخه الدخول إلى شاطئ الكرنك ووادي قنديل ولابلاج، ومسبح الشعب في اللاذقية، والشريحة E، وشاطئ الأحلام في طرطوس تصل تسعيرة الدخول إليهم ٢٠٠٠ ليرة سورية، والأطفال مجاناً، أما الخدمات الإضافية غير الزامية.

شاليهات جديدة العام القادم

وتابع.. أنه تمت إشادة فندق مخصص لقطاع السياحة مخفض التكاليف في وادي قنديل في شاطئ الكرنك مجهز بـ ٣٠ غرفة فندقية، كل غرفة هي عبارة عن شاليه مصغر، وأسعارها محددة بشفرة النجمتين B وهي أرخص شريحة، وهي مصنعة من الخشب، ومزودة بالتكييف والماء الساخن والخدمات، وتوسع لأربع أسرة أو خمس، وتبدأ الأسعار من ٧٠ ألف ليرة لليوم الواحد، والجديد العام القادم إشادة شاليهات جديدة تضاف إلى القائمة حالياً مجهزة بكل وسائل الراحة.

ودعا وزير السياحة والمنظمات الشعبية

والنقابات والوحدات الإدارية والمستثمرين للمساهمة في هذا القطاع، كونه قطاعاً رابحاً، لكنه بسعر محدد، لأن وزارة السياحة ليس مهمتها بالسياحة الشعبية، كون عملها الأساسي طرح المشاريع للاستثمار السياحي لرفد الخزينة بإيرادات مجزية.

ولفت مارتيني إلى دور قطاع النقل السياحي من خلال شركة

الكرنك التي أعيد تأهيلها لتقدم خدمات النقل للسياح،

واليوم لنقل المسافرين إلى المطارات بسعر التكلفة لتخفيف العبء عن المواطنين.

الوزير بشر الزملاء الصحفيين بحسم خاص ومجد لهم بمنشآت السياحة الشعبية العائدة للوزارة، مستثنياً شهر آب وفترة العيدين، والمنشآت الأخرى ذات الخمس نجوم بحسومات "ماشية حالها".

مشروع تنموي

وتحدث عن مشروع الحاضنة التراثية بدمر الخاص بالحرفيين الذي نستوعب فيه ٤٥٪ من

شيوخ الكار وحرف تدريبية وقاعات للتدريب، ونقل المعرفة من جيل إلى جيل، وسيتم افتتاحها في النصف الثاني من الشهر الجاري، وهذا مشروع تنموي مهم جداً نتشارك فيه مع الأمانة السورية للتنمية ووزارتي الثقافة والصناعة التي تمتلك المكان، وهو مشروع هام جداً كونه يقدم خدمة للحرفيين المهرة للحفاظ على تلك

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

٤٠٠ فرصة عمل يوفرها المشروع السياحي

بوادر لسوق الصيني

ونوه إلى السياحة الدينية والثقافية، حيث كان هناك ٢٥٠ ألف زائر عراقي وبحريني وباكستاني جاؤوا لزيارة المواقع الثقافية والدينية.

وقال مارتيني: إنه تم عقد عدد من الاتفاقيات مع إيران سيتم تفعيلها بالشأن السياحي وخاصة السياحة الدينية، كما تستهدف اليوم السوق الروسية، وهناك بوادر لسوق الصيني، فقد بدأت مجموعات منظمة من الصين تزور سورية، خاصة بعد الزيارة التاريخية للرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى لجمهورية الصين الشعبية.

وأشار إلى أن هناك مجموعات سياحية أوروبية جاءت إلى سورية من دون أي دعوة، بالرغم من أننا وجهنا دعوات لأصدقائنا لزيارة سورية، إلا أن تلك الوفود السياحية الأوروبية جاءت على نفقتهم الخاصة، وسجلوا مشاهدات للمعالم السياحية والتراثية، وتداولوها على مواقع التواصل وصفحاتهم، وحققت ملايين المشاهدات.

الوزير أبدى تفاؤله بالقطاع السياحي ومستقبل السياحة في سورية، والمؤشرات الأولية للاستثمار السياحي الحالية جيدة.. بل ممتازة- على حد تعبيره، وهذا يدل على حجم الثقة الكبيرة بسورية وبالاقتصاد السوري وتحديداً قطاع السياحة، كوننا نعمل على بناء صحيح يؤدي لنتائج صحيحة كبنية عمرانية.

١٤ ألف طالب وطالبة بالتعليم السياحي

وذكر أن وزارة السياحة تمتلك ١٧ مدرسة و ٨ معاهد فندقية و ٣٦ مركزاً تدريبياً، من بينهم مركز دمر الشهير وأربع كليات سياحة، وتم إحداث كلية سياحة تطبيقية، وهناك ١٤ ألف طالب وطالبة في قطاع التعليم السياحي سينخرطون في سوق العمل بعد التخرج، منوهاً بأن أي مشروع سياحي يتم افتتاحه يحقق نحو ٣٠٠ أو ٤٠٠ فرصة عمل، ومثال على ذلك منتجع شاهين السياحي الذي تم افتتاحه في العام ٢٠٢١ في طرطوس، فقد تم تأمين ٩٨٠ فرصة عمل بفترة الذروة، وهذا بحد ذاته مثال عن إيماننا بمستقبل سياحي مزدهر.

واليوم لنقل المسافرين إلى المطارات بسعر التكلفة لتخفيف العبء عن المواطنين.

الوزير بشر الزملاء الصحفيين بحسم خاص ومجد لهم بمنشآت السياحة الشعبية العائدة للوزارة، مستثنياً شهر آب وفترة العيدين، والمنشآت الأخرى ذات الخمس نجوم بحسومات "ماشية حالها".

مشروع تنموي

وتحدث عن مشروع الحاضنة التراثية بدمر الخاص بالحرفيين الذي نستوعب فيه ٤٥٪ من

شيوخ الكار وحرف تدريبية وقاعات للتدريب، ونقل المعرفة من جيل إلى جيل، وسيتم افتتاحها في النصف الثاني من الشهر الجاري، وهذا مشروع تنموي مهم جداً نتشارك فيه مع الأمانة السورية للتنمية ووزارتي الثقافة والصناعة التي تمتلك المكان، وهو مشروع هام جداً كونه يقدم خدمة للحرفيين المهرة للحفاظ على تلك

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

المهن العريقة.

الحاضنة التراثية بدمر قريباً



العنف المدرسي آفة اجتماعية خطيرة



تحقيق: بشرى فوزي

ظاهرة العنف المدرسي من الظواهر الشائعة والخطيرة في المدارس، ويشير هذا النوع إلى العنف بجميع أشكاله، والذي يحدث داخل المدرسة، سواء من قبل الطلاب أو المعلمين، إضافة إلى العنف تجاه محتويات المدرسة.. ولكن يعد العنف بين الطلاب أنفسهم هو الأخطر والأكثر شيوعاً.

ما سبب تفشي ظاهرة العنف المدرسي بكل صورته.. ولماذا تبقى المقارنة قائمة بين الجيل القديم والجيل الحالي، في ظل دعوات مستمرة لعودة الفتوة إلى المدارس؟
لماذا يتم التستر على حالات العنف المدرسي في بعض المدارس؟
كيف نتمكن من إعادة هبة المدرسة والمعلم إلى مدارسنا؟
ما هي الضوابط التي تتخذها وزارة التربية للحد من ظاهرة العنف المدرسي؟.

عنف غير مبرر

تروي المعلمة رنا مشكلتها مع بعض التلاميذ في الصف الرابع، والذين أدرجته تحت تصنيف "عدواني ومشاغب"، مؤكدة أنها تشعر بالحزن على التلاميذ من جراء الظروف التي يعيشونها ومظاهر العنف التي يتعرضون لها ويمارسونها على رفاقهم وزملائهم، حيث قام أحد تلاميذها وأثناء الحصة الدراسية، وبالرغم من تواجدها بالقرب منهم بضرب زميله بالقلم على وجهه، وبالقرب من منطقة العين، مسبباً له جرحاً بعمق ٢سم وامتداد ٥ سم.

وأضافت: التفت إلى زميله وهو يجلس في المقعد الذي يليه ووضع القلم فوق عينه، وكاد يقتلعها، لولا لطف الله، قائلة: وكنت واقفة في الصف وأشرح الدرس، وقد صدمني هذا العنف غير المبرر - حسب وصفها.

وتابعت المعلمة: تم إسعاف التلميذ إلى المستشفى وكان جرحه عميقاً، مؤكدة أنها شاهدت عظام وجهه بسبب تلك الضربة من زميله، فمن المسؤول في مثل هذه الحادثة التي تعتبر صغيرة، مقارنة بحادثة وفاة الطفل "ورد" الذي ركله تلميذ آخر على رأسه ما أدى إلى وفاته على الفور.

للمعلم حصته من العنف

وكما تروي معلمة في إحدى مدارس دمشق عن تعرضها للعنف من قبل أحد التلاميذ، إذ قام بدفعها بقوة حتى وقعت أرضاً، وخرج من الصف باتجاه باحة المدرسة، مضيئة: لقد اشتكيت إلى المديرية التي وبختني وألقت اللوم علي بأني لا أجد التصرف مع الطلاب، وأن شخصيتي ضعيفة، وإلا لما تجرأ تلميذ على التناول علي.

وأكدت المعلمة: هناك طلاب لا يمكن ضبطهم بأي طريقة، فقد حاولت مراراً وتكراراً ولكنهم باتوا يعلمون أن الأستاذ مقيد ولا يمكنه حتى معاقبتهم، فالتربية تقف في صف الطلاب دائماً، ويرمون بالخطأ على الأستاذ الذي أصبح يتعرض للضرب والتهديد والتشهير وغير ذلك من قبل الطالب ونويه، مؤكدة أن التربية المجتمعية تنطلق من البيت والأسرة، وعندما تسمح الأسرة لأبنائها بالتناول على معلمه في غيابه فكيف سيكون الحال في حضوره؟

عنف تحت الطاولة

مديرة مدرسة تؤكد أن هناك عشرات الحالات من العنف، والتي تطوى وتوضع على الرف، وذلك لعدة أسباب أهمها: أنه ماذا يمكن لمديرة التربية أو الوزارة أن تفعل حيال هذا الكم الكبير من حوادث العنف والتي تشهدها المدارس يومياً؟

وثانياً - وبحسب قولها - خوف المديرين بشكل عام من أن يذاع صوت مدارسهم، وأنهم غير قادرين على ضبطها، ولذلك يتم التستر والتكتم على هذه

الحوادث وحلها بشكل ودي وسري، إضافة إلى خوفهم من النقل التعسفي للطلاب إلى مدرسة أخرى، وكل ذلك من أجل سمعة المدرسة، وأن تكون مثالية من الخارج، ولكن من الداخل حدث ولا حرج - حسب وصفها.

للعنف أسباب عديدة

المرشد الاجتماعي أحمد عثمان أكد أن أبرز أسباب العنف هي العائلية والمجتمعية، حيث تتمثل العائلية في طلاق الوالدين، والخلافات العائلية التي تشعر الفرد بعدم الأمان أو سوء معاملة الوالدين أو التمييز بين الأبناء، إضافة إلى انخفاض مستوى المعيشة والبطالة، مضيفاً: وجود حالات يتم فيها تفضيل أبناء المعلمات على غيرهم من الطلاب في المدرسة، وهذا يولد رغبة بالانتقام بسبب هذا السلوك غير المسؤول.

وأشار عثمان إلى خطورة التقليد الأعمى من قبل أبنائنا لما يشاهدوه من برامج ومسلسلات تلفزيونية، وهي بدورها تركز العنف والبلطجة بأبهي صورها، وكل ذلك تحت مسمى (قبضاي) ويبدأ التقليد بالاسم لينتهي بتصرفات البطل في المسلسل، وهناك أمثلة كثيرة من ضمنها شخصية جبل في أحد المسلسلات والتي لاقي انتشاراً كبيراً، مشيراً إلى أننا لا نقلل دور ألعاب الإنترنت في نشر العنف كثقافة تتغلغل في عقول الأبناء مثل: "البيجي" وغيرها من الألعاب الأخرى، فكل ما سبق وغيره أسباب

التعليمية، ووجود عقاب قاسٍ لمن يمارس العنف المدرسي.

لا إحصاءات لحالات العنف

رئيس دائرة الإرشاد في وزارة التربية صفوان العامر أكد أن العنف - إن وجد في المدارس - فهو حالة فردية وليس ظاهرة، وأضاف بأنه لا توجد إحصاءات أو رصد لحالات العنف في المدارس، مشيراً إلى أن أهم أسباب حالات العنف في المدارس الحرب الإرهابية على سورية، والتي أثرت بدورها على الأطفال والتلاميذ والطلاب في المدارس - حسب قوله.

وبين أنه عملت وزارة التربية على تفعيل دور المرشد النفسي والاجتماعي للحد من حالات العنف - إن وجد - من خلال تعميم نشرات إرشادية مختلفة على الشبكات لموقع وزارة التربية، إضافة إلى دور الموجهين الاختصاصيين والمرشدين من خلال طريقة تعامل المرشد مع الأطفال العدوانيين وعدم استخدام العنف في المدرسة، ودور المرشد في إدارة الكوارث والأزمات وغير ذلك.

كما تم إحداث مكتبة إلكترونية متخصصة بالمجال التربوي النفسي والاجتماعي، وذلك بتعميم كتب إلكترونية خاصة بالإرشاد والتربية يتم توزيعها على موجهي الاختصاص والمرشدين النفسيين والاجتماعيين لتعزيز مهاراتهم المعرفية. وأضاف: إن وزارة التربية أصدرت بلاغات بتطوير عمل مجالس أولياء الأمور والارتقاء بها لتحقيق التعاون بين الأولياء والمدرسين والإداريين والمرشدين، وذلك في سبيل النهوض بالعملية التربوية والإرشادية.

وأما السؤال بخصوص الإجراءات المتخذة في حق من يعرض غيره لأذى خلال الدوام في المدرسة؟

فقد أكد العامر بأن الوزارة أصدرت العديد من البلاغات التي تهب بالمعلم والمدرس تجنب استخدام الضرب في جميع المدارس وبمراحلها المختلفة، وضرورة اتباع الأساليب التربوية الإيجابية في التعامل مع التلاميذ والطلاب، وعدم استخدام العنف الجسدي والمعنوي باعتبارها من الأساليب غير التربوية، إضافة إلى عقوبات بحق المخالفين كالتنقل والحسم من الأجر وغير ذلك.

ختاماً..

يشعر الجميع بالقلق من جراء انتشار العنف في البيوت والشوارع والمدارس، وهو سلوك بغضب يؤذي الفرد والآخرين، ولذلك - وكما يتم التسويق لشخصيات تهوى العنف وتمارسه ويقده أبنائنا ويتجلى بأبهي صورته في الدراما والألعاب الإلكترونية - يجب أن نعمل جيداً ووعي لنشر الوعي والحد من العنف ضمن الإمكانيات المتاحة والبعد عن إصدار البلاغات الورقية التي لا تزال حبراً على ورق.

تزرع العنف في نفوس الأبناء.

وعن الأسباب المجتمعية فأوضح أنها بسبب عدم شعور الفرد بالمساواة، وذلك بسبب التعرض للحروب والاحتلال، وخير مثال على ذلك الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني منذ عقود طويلة.

العنف الجسدي قد يؤدي للموت

ويوضح عثمان أبرز أنواع العنف المدرسي هو العنف الجسدي، الذي يعتبر سلوكاً عادياً عنيفاً يلحق الضرر بالجسد باستخدام القوة الجسدية ضد الآخرين، وينتج عنه أضرار فادحة قد تؤدي إلى الموت، ويتم ذلك من خلال الضرب بأداة حادة أو من خلال الركل بالقدم أو الضرب باليد وغير ذلك، إضافة إلى العنف النفسي والذي لا تقل خطورته عن الجسدي، فهو يهدد كرامة الشخص ويشعره بأنه أقل كفاءة من أقرانه، وفيما يخص العنف بين الطلاب أنفسهم فيكون بالسبب والشتم والسرقعة والضرب وغير ذلك.

آفة اجتماعية

أما علاج العنف المدرسي ومحاولة الحد من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة، فقد أكد عثمان أنه آفة اجتماعية لا بد من تكاتف الجهود وتضامنها بين الأسرة والمدرسة، وتفعيل دور المرشد الاجتماعي ونشر التوعية والتثقيف الدائم حول خطورة العنف المدرسي وأثاره، ووجود قوانين صارمة تحكم العملية

وزارة التربية:

حالة فردية وليس ظاهرة ولا إحصاءات



منتخبنا والخطوة الأولى نحو المونديال

البداية اليوم مع كوريا الشمالية.. تفاؤل كبير بالفوز



■ هشام اللحام

سيكون ملعب الأمير عبد الله الفيصل في جدة قبلة أنظار عشاق كرتنا وجمهورها الكبير عند الساعة الثامنة من مساء اليوم، حيث تنطلق صافرة البداية لمباراة منتخبنا الكروي الأول مع نظيره وضيفه منتخب كوريا الشمالية، في افتتاح تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧.

ومع الغموض الذي يلف مشاركة المنتخب الكوري بعد غياب، والخبرة التي يمتلكها لاعبونا بقيادة المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر تسود أجواء من التفاؤل، حيث ينتظر أن يترجم كوبر واللاعبون عملهم الذي بدأ قبل ثمانية أشهر، هذه الحماسة التي ظهر عليها الجميع خلال الأيام الأخيرة وفي الحصص التدريبية التي اختتمت أمس.

الحكم النهائية.
من جهته قال قائد منتخبنا عمر السومة: إن اللعب في جدة التي عاش فيها لأكثر من عشر سنوات يعد عاملاً داعماً ومساعداً له وليس ضاعطاً عليه، وأضاف: أشكر المملكة العربية السعودية على استضافتنا في التصفيات الحالية هنا في جدة، وعلى كل ما قدمته لنا من إمكانيات ومن استقبال وحفاوة كبيرتين.. منتخبنا جاهز للمباراة وأتمنى أن تتمكن من إسعاد الجماهير السورية أولاً والجماهير الأهلاوية وكل أختوتي وأحبتني هنا في جدة والذين تربطني بهم علاقة طيبة وقوية.

أفضل ما لديهم.. أتمنى أن أشاهد هذه الروح أمام منتخب كوريا وكذلك أمام اليابان.

وحول ما إذا كان المنتخب الكوري لا يزال ذلك المنتخب الغامض بالنسبة للكادر الفني بسبب غيابه عن المنافسات لمدة أربع سنوات، قال كوبر: لدينا معلومات كافية عن منتخب كوريا وقمنا بدراسته بشكل جيد وهو منتخب قوي ولا بد من احترامه.. معظم لاعبي الفريق من المنتخب الأولمبي الذي شارك مؤخراً في دورة الألعاب الآسيوية، وهناك عدد جيد من لاعبي الخبرة.. لذلك أكرر بأنها لن تكون مباراة سهلة وأن مباريات كرة القدم عموماً لا تنتهي إلا بصافرة

ويزيد من مساحة التفاؤل ما وصل من معلومات تؤكد أن منتخبنا سيلعب وسط تشجيع الآلاف من الجمهور من أبناء الجالية السورية في السعودية.

وقد أكد كوبر أن مباراة اليوم تأتي بعد فترة استعداد طويلة تم استثمارها في تجريب اللاعبين واختبار مدى قدرتهم على التأقلم مع الأفكار الجديدة وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد عصر أمس. وأضاف كوبر: على عكس ما يعتقد البعض فإنني أحترم جميع المنافسين وأعتقد أن كل المباريات صعبة، لكن ما يجعلني أشعر بالتفاؤل هو روح التضحية التي أظهرها اللاعبون ورغبتهم في تقديم

اليوم ١٠٠ مساءً في بطولة وصل

سلة الأهلي يواجه النفط العراقي

■ ريم عبود

يبدأ فريق الأهلي مشواره في النسخة الثانية من بطولة وصل لكرة السلة لأندية غرب آسيا للرجال اليوم الخميس عندما يستقبل منافسه النفط العراقي في صالة الحمدانية بحلب انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً.

ويلعب الفريقان ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً الحكمة اللبناني وغورغان الإيراني واللذين التقيا أمس في بيروت وكان التفوق للفريق الإيراني ٨٦-٧٤، حيث تفوق غورغان في الربع الأول والثاني ٢٥-١٤ و ١٩-١٤ فيما تعادلا في الربع الثالث ٢٤-٢٤ وتقدم الحكمة في الربع الرابع ٢٢-١٨.

ويقود فريق الأهلي هذا الموسم المدرب



التونسي سفيان فرجاني ويضم اللاعبين: أنطوني بكر- يزن حريري- وسام الأغا- نديم عيسى- جورج صباغ- أندريه فارس ميكلسون- جميل صدير- بلال أطلي- عمر مكناس- مصطفى أبو سعدي والمحترفين الأميركيين كين براون وويليام جاغونتا براون.

ويقود فريق النفط المدرب خالد درويش ويساعد طاهر اللامي ويضم اللاعبين: حمزة كران- أحمد نجم الدين القيسي- سمير علي حسين- حيدر الديواني- علي حميد- محمد ناهي- عباس الدريساوي- ماركوس كولمان- أنطوان ويغينز. يقود المباراة الحكم الأردني محمد إسماعيل الطراونة ويساعده البحريني محمد حسن السلام واليميني طه الحاشدي.

كرتنا تبسم..

الناشئات بطلات غرب آسيا



■ لينا عيسى

توج منتخبنا الكروي للناشئات بلقب بطولة غرب آسيا الرابعة لكرة القدم، بعد فوزه على المنتخب الأردني البلد المضيف بهدف سجلته آية محمد عند الدقيقة ٧٦ بكرة رأسية إثر متابعتها ركلة حرة.

وكان منتخبنا قد بدأ البطولة بفوز على ناشئات العراق ٤/٠، ثم تعادل مع ناشئات لبنان بهدف، وتعادل سلباً مع المنتخب الأردني في ختام الدور الأول وليتأهلا معاً إلى المباراة النهائية. وحل المنتخب اللبناني بالمركز الثالث بعد فوزه على المنتخب العراقي ٢/٠ صفر.

التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ تنطلق بمواجهات سهلة للكبار

■ هراير جوانيان

تستهل منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، التي بلغت دور الـ١٦ من كأس العالم في قطر أواخر العام الماضي، مشوارها في تصفيات قارة آسيا المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٢٦ المقررة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، اليوم الخميس في الدور الثاني، حيث ستكون فلسطين أيضاً ضمن ٣٦ منتخباً ستبدأ مشوارها.

ويشتمل الدور الثاني على ٣٦ منتخباً قُسمت على ٩ مجموعات، تضم كل واحدة أربعة منتخبات تتنافس بنظام الدوري المجرأ من مرحلتين، بين تشرين الثاني ٢٠٢٣ وحزيران ٢٠٢٤. يتأهل أول منتخبين من كل مجموعة إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، وفي الوقت عينه تحجز تلك المنتخبات مقاعدها في كأس آسيا ٢٠٢٧ في السعودية.

وتقام قرعة الدور الثالث من تصفيات كأس العالم في ٢٠٢٤، حيث تُوزع المنتخبات الـ١٨ المتأهلة على ثلاث مجموعات من ستة منتخبات، ويتأهل أول منتخبين من كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم، في حين يُحدد المقعدان المباشرين المتبقين لقارة آسيا عبر الدور الرابع في ملحق قاري، فيما سيكون

هناك فرصة لمقعد إضافي من خلال دور خامس في ملحق العالمي. ومن المتوقع أن يحجز المنتخب الياباني بطاقته إلى النهائيات للمرة الثامنة توالياً، بعد سلسلة من العروض الرائعة تلت تألقه في مونديال قطر أواخر العام الماضي، عندما تغلب على ألمانيا وإسبانيا بنتيجة ٢-١ في دور المجموعات.

وفاز السامواري في آخر ٦ مباريات أيضاً، مسجلاً ٢٤ هدفاً ولم يدخل مرماه سوى ٥ أهداف. في جولته الأوروبية في أيلول الماضي، حقق نتيجتين لافتتين بسحقه ألمانيا ٤-١ في عقر دارها، ثم تركيا ٤-٢ وهما نتيجتان كلفتا إقالة مدربي المنتخبين الخاسرين. وتستهل كتيبة المدرب هاجيمي مورياسو مشوارها بمواجهة ميانمار في أوساكا، ضمن منافسات المجموعة الثانية، التي تضم أيضاً كوريا الديمقراطية ومنتخبنا.

أما كوريا الجنوبية التي بلغت نصف نهائي مونديال ٢٠٠٢ عندما استضافتها مع اليابان، فعانت في مطلع عهد مدربها الجديد الألماني يورغن كلينسمان الذي استلم منصبه في شباط الماضي خلفاً للبرتغالي باولو بينتو. إذ فشل في الفوز في مبارياته الخمس الأولى، قبل أن يستعيد نغمة

الانتصارات في مبارياته الثلاث الأخيرة، عندما سجل خلالها ١١ هدفاً من دون أن يتلقى أي هدف. وتبدأ كوريا الجنوبية مشوارها باستضافة سنغافورة، الخميس قبل أن تسافر لمواجهة الصين بعدها بخمسة أيام. وتضم المجموعة أيضاً منتخب تايلاند.

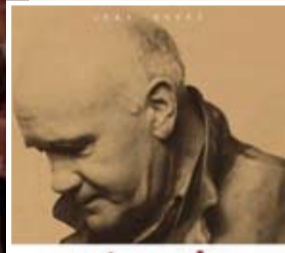
أما أستراليا، فتبدأ مشوارها ببقاء سهل ضد بنغلادش في ملبورن ضمن منافسات المجموعة العاشرة التي تضم أيضاً لبنان وفلسطين. وفي المجموعة ذاتها، يستهل منتخب لبنان مشواره في التصفيات بمواجهة فلسطين على استاد خالد بن محمد في الشارقة الإماراتية لعدم توافر معايير الاتحاد القاري في ملاعبه، فيما تخوض فلسطين مباراتها البيتية الأولى أمام أستراليا الثلاثاء المقبل في الكويت.

أما أبرز المنتخبات الأخرى المرشحة للتواجد في العرس الكروي المقبل، فهناك السعودية التي تستضيف باكستان في الجولة الأولى. ويقود المنتخب السعودي المدرب الإيطالي الخبير روبرتو مانشيني، الذي قاد منتخب بلاده إلى إحراز كأس أوروبا صيف ٢٠٢١. في حين تستقبل إيران هونغ كونغ وقطر أفغانستان.

بين الفدائيين . . للنضال معهم ومثلهم



يستطلع ذهني أن يتخلص من تلك النظرة اللامرئية..



جان جينيه
أربع ساعات
في شاتيل

■ هفاف ميهوب
لم يكن غضب الشاعر والكاتب المسرحي الفرنسي "جان جينيه" من مجتمعه، وعصيانه له مُنذ طفولته، إلا بسبب نبذ هذا المجتمع له، ودفعه إلى القيام بكل ما زاد الفجوة بينهما، ولاسيما بينه وبين حكومته. إنه ما جعل منه مشرداً وملاحقاً وسجيناً، وكاتباً كانت كتاباته سبباً في إطلاق سراحه، مثلما في إبداع المزيد من الكتابات التي لم تمنعه، من الاستمرار في التمرد، بحثاً عن العدالة التي افتقدها ولم يجدها أبد حياته.

كل ذلك، جعله من المناهضين لكل أشكال الظلم والتمييز العنصري، وشاهداً على مأساة الشعب الفلسطيني.. الشعب الذي قال عن فدائييه، وبعد أن أمضى عامين في ضيافتهم: "إن أوروبا بكاملها لا تزن لدي، أكثر من خنصر أصغر فدائي".

قال هذا، ليس فقط بسبب إقامته مع الفدائيين، بل وبسبب زيارته للمخيمات التي نقل منها، شهادات حية ومفجعة، عما رآه من معاناة الفلسطينيين، ولاسيما في مخيم صبرا وشاتيل، حيث كان قد زارهما بعد ساعات من وقوع المجزرة، رافضاً الاحتفاء بالسفارة الفرنسية في بيروت، وساعياً لتقديم شهادته لعالم أراه أن يرى، ما يقترفه الاحتلال الإسرائيلي من جرائم مروعة..

بيروي ما شاهده من صور الموت وبواقعية، وثقها ضمن كتاب "أربع ساعات في شاتيل"، قائلاً بالألم الذي استشعره، يسخر من قتلة الحياة والإنسانية:

"وسط جميع الضحايا الذين تعرضوا للتعذيب، لا

و جرائمها الهمجية، ينصبّ عليه حقدها ويتهّم بكرهه لها، وبدعمه للإرهاب ومعاداته للسامية.. يُتهم بهذا وغيره، مما اتهم به هذا الكاتب، الذي كان قد كتب قبل ذلك، الكثير من النصوص التي تتناول "العدو المعلن" و"الأسير العاشق" و"الفلسطينيون"، وغير ذلك مما جعله صديق القضية الفلسطينية، والمناضلين لأجلها ممن أعلن بأن غايته من تقديم صورهم النضالية: "غايته من تقديم هذه الصور، الفهم الأفضل للفلسطينيين، وتحديد الفدائيين، وإن أردنا فعلاً فهمهم، ليست هناك غير طريقة واحدة: النضال معهم، النضال مثلهم".



نقابة الفنانين

والهوية البصرية الجديدة

أعلنت نقابة الفنانين في الجمهورية العربية السورية عن إطلاق "الهوية البصرية الإلكترونية الموحدة" مع حزمة الخدمات الرقمية الخاصة بالنقابة وفروعها في المحافظات، ومن خلالها يمكن زيارة المواقع الإلكترونية الجديد الخاص بالنقابة للاطلاع على جميع القوانين والأنشطة والخدمات وأبرز الأخبار الخاصة بالفن والفنانين في سورية، كما يمكن متابعة فعاليات ونشاطات النقابة وفروعها من خلال الصفحات الرسمية على منصة فيسبوك.



«رحلة يوسف» في مهرجان «كورك»



الدريش، حيان بدور، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويكي الفيلم عن رحلة الجد "يوسف" الباحث مع حفيده "زيد" عن أمل مفقود سعياً نحو حياة أفضل، هي أحلام ما إن تولد حتى تحطم على صخرة واقع مرير ومؤلم، إنهم المنسيون على حافة الحياة. وحصد الفيلم ذهبية أفضل فيلم بمهرجان ساينتو الدولي لسينما المؤلف في إيطاليا، وذهبية مهرجان تارانكو السينمائي الدولي في إيطاليا، وجائزة أفضل سيناريو في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في "مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي".

تم اختيار الفيلم الروائي الطويل "رحلة يوسف" لإخراج جود سعيد للمشاركة في مهرجان كورك للسينما المستقلة في جمهورية إيرلندا وهو من المهرجانات المؤهلة لجوائز البافتا العالمية، وهي جوائز تقام سنوياً من قبل الأكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون. وهي التشية البريطانية لجائزة الأوسكار.

الفيلم فكرة أيمن زيدان وجود سعيد، سيناريو وسام كنعان وجود سعيد، بطولة: أيمن زيدان، ربي الحلبي، سامر عمران، سيرينا محمد، وائل زيدان، وائل أبو شعر، جواد السعيد، أحمد